

زاد الإيمان من قصص القرآن 6|2 فريد الأنصاري diraF

irasnAla

فريد الأنصاري

يعني هذا الجمع وهذه الكتلة هي التي غرت كثيرا من الامم التي ابادها الله حس الانسان بانه قوي بالجماعة التحالف وآأنس ويؤمن يحصلو واحد الأمن نفسي التكتل ويظن بأن الأذى لن يلحقه - 00:00:00

ما دام ان العدو الذي يحاربه حينما يقارن بالكتلة وبالقوة المتكثلة ضعيف جدا صغير. حسب العين المجردة والتقدير الظني البشري هذا الظلم البشري الذي لا يؤمن بالله ولا يرى ان قدرة الله تسند ذلك الضعيف - 00:00:25

وانه في الحقيقة قوي جدا. لانه انما هو عبد مسخر. ماذون وهو عبد لمن؟ عبد للقهار. عبد للجبار. عبد للعزيز المقتدر. كما سبق في السياق الصلة بين عالم الغيب وعالم الشهادة حينما تغيب على الانسان - 00:00:48

الكافر طبعا وهي تغيب عنه بكفره. فإنه يقدر الحياة ومجريات الأحداث تقديرها حسابيا ماديا يعني كيخطط لحياته والحضارة ديالو 00:01:10 بوحد الشكل يعني قائم اساسا على الحساب المادي الحسي الحاجة لي كتبان كتحسب لي مكتبانلوش مكيحسبيهاش -

بينما المؤمن يدخل في حسابه طبعا. الاعتبارات المادية يجب ان يدخلها. نأخذ بالأسباب ومن وراء الاعتبارات المادية الاعتبارات الغريبة والمسلمون يضعفون حينما يتخلون عن احد الجانبين. او لا يقيمون اعتبارا لاحد الحسابيين. لا بد منها معا - 00:01:34

الحساب الغيري الذي هو السندي الالهي الرباني والحساب المادي الحسي الذي هو واعدوا لهم ما استطعتم من قوة فاذا تخلى المسلمين عن هذه او تلك اهلكوا هلكوا حينما يعتمدون على الغير فقط الله لا يرضى ذلك. يريد من الانسان ان يقيم الحضارة المادية في الارض ايضا - 00:01:58

يكمل الى نفسه ورسول الله صلى الله عليه وسلم هو اعز الخلق على الله. ومع ذلك تنامون في هجرته انه اخذ من الاسباب ما يعجب له الانسان لما بغا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم يهاجر من مكة الى المدينة اخذ بالأسباب مادية حسابية ومن وراء ذلك وقبل ذلك - 00:02:26

ومع ذلك وبعد ذلك اعتمد على الله توكلًا تعلمون كيف انه تخفي وخرج بليل واصطحب ابا بكر الصديق واكثريا كانوا هم عبد الله بن اريقط ليأتي بالغم على اثر المهاجرين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وابي بكر الصديق تمحو اثار الاقدام - 00:02:47

يعني سيدنا محمد مهاجر من مكة للمدينة. وطبعا يعني منطقة صحراوية كما هو معروف. يعني قد يكون فيها رمال وقد يكون فيها حصى وقد يكون فيها هذا وذاك يعني المشي ديال الأقدام كانت عندهم الناقة غيخللي الأثر في الأرض - 00:03:12

فكرة واحد كافر باش يعني يخرج بالغم ديالو ودوك الغنم تمشي مور الأثر ديال ديال سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم مع ابي بكر الصديق وتمسح باش الكفار لخررين - 00:03:26

يعرفو فالطريق فين دازو وايضا يدلهم على مسالك الطرق الخفية بين مكة والمدينة مختفيا في كما تعلمون حتى جاء ابو سفيان وابو جهل وجعلوا يرقبان المكان ورسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:41

اي بالغار ووقع ما وقع لابي بكر من الخوف والفزع على حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ما قال مما انزل الله في كتابه لا تحزن ان الله معنا. ها العلاقة الغريبة حضرت. احسب حتى حسب ومع ذلك الحساب لول هو لي يعني حاضر باعتباره - 00:04:01 ايمانا راسخا لدى سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. فالحسابان معا ضروريان لل المسلم في حياتي جميعا في التجارة في الفلاح في

كل شيء في علاقاتك مع الناس الحياة العامة ديال الإنسان المؤمن ما ينبغي ان يترك احد الأمراء بغير اعتبار - 00:04:21

يعني دير الحساب المادي هذا من طبيعة الكفار حساب مادي ماكايتش الغايب لما دير غير الغيب بودو هادا تواكل والله سبحانه وتعالى لا يرضي ذلك يريد بالانسان ان يأخذ بالأسباب لانه خلقه - 00:04:42

من طين وروح وليس من روح فقط بينما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني كان ممكناً أن رب العالمين سبحانه يحمله على البراق. السلام كما أسرى به من مكة من مسجد الحرمين المسجد القصى - 00:04:56

وعرج به إلى السماوات العليا كان ممكناً أن يفهم رمثة عين في أقل من لمح البصر. يرجع به من مكة إلى المدينة وانتهى الأمر بينما الأمر لم يكن كذلك يعني القصة طويلة ومفصلة وقصص السيرة الحمد لله مشهورة عند الناس - 00:05:14

تبعهما سرقة بحصانه وكاد يلقي القبض عليهما لولا أن تدخلت الإرادة الالهية فيعني كان لا يعني معاناة في هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يعني ربعمية وخمسين كيلومتر تقريباً تزيد أو تقصص قليلاً ماشي ساهلة. في صحراء قاحلة وفي يعني اوضاع يعني قديمة جداً مختلفة عن هذا الزمان - 00:05:31

مع ذلك كان يشرع هادسي لي كان كيدير كان يشرع لامته كيف تأخذ بالأسباب وتتوكل على الله في الوقت نفسه ولا تعارض بين الأمراء بالعكس يتكمالان فهذا إنما هو استطراد لا بأس به أخذنا اليه - 00:05:58

هذا الاعتقاد لدى الكفار في حسابهم المادي وهو التكتل أم يقولون نحن جميعاً متضرر سيلزم الجميع هاد التكتل هاد الحلف تحالف ضد رب العالمين سبحانه وتعالى ضد الإيمان ضد الإسلام سيهزم - 00:06:21

ويولون الدبر وهذه الهزيمة بما ان الكفار يواجهون الحق طال الزمان او قصر حكم الله عليهم بالهزيمة وهذا من الكرامات والمكرمات لهذه الأمة يعني عمر الانسان ما لا يجوز لا يجوز - 00:06:43

ان يقع بخاطر مؤمن ان جهة ما او دولة ما او حضارة ما. اذا تجربت وطافت ما عندكش الحق من الناحية الشرعية ان تظن بأنها ستبقى كذلك طاغية امنة متنصرة الى الأبد ابداً - 00:07:12

ستأتي اللحظة التي ينتقم الله فيها للحق وكتاب الله شاهد على هذا راه ماشي ساهل تجي واحد الآية في القرآن الكريم تصادر المستقبل إلى الأبد المستقبل وكضرب على واحد النتيجة نهاية كيقولك هادي عمرها ما تكون وتتل في كتاب الله عبادة لله - 00:07:30

سيهزم الجميع انتهي هذا حكم الله القدري التكويني ويولون الدبر سياتي الوقت الذي يقع هذا في الأرض كما هزم فرعون وكما هزمت عاد وثمود وكفار قريش وسائل الامم التي طفت وتجربت - 00:07:55

الاحساس الذي يحصل لبعض الأمم وبعض الحضارات وبعض الدول وبعض الأحلاف بالمجتمع والتكتل الاحساس هو الاستغناء عن الله صافي الناس كيتجمعوا التكتلات الاقتصادية والعسكرية كتقوى كيقولو صافي ما بقاش قدنا في الأرض - 00:08:24

محتاجينش لشي واحد اخر محتاجينش لعالم الغيب. لسنا في حاجة إلى إلى شيء من الإيمان او شيء من هذا القبيل. وهذا وهذا صلب الفكر الفلسفـي الآن الغربي يعني الآن وصلت الفلسفة الغربية لواحد المرحلة تسمى بمرحلة التمرد. يعني عقل يعني يعني الغربي الآن عقل متمرد. لا يؤمن بالقيم - 00:08:46

ما عندو ما يديري بها هكذا يظن وهذا قول الله جل وعلا الا ان الانسان ليطغى ان رأه استغنى يعني هاد التعبير القرآني عجيب ان رأه اي رأي نفسه يعني ما قالش كلـا ان الانسان ليطغى ان استغنى. لانه لم يستغنى في حقيقة الامر. وانما هو رأي نفسه - 00:09:08

هو الفاعل وهو المفعول. وهادي من العجائب في العربية. يعني رأي - 00:09:35